

اليمن يستعدّ لتصعيد حدودي ضد السعودية



أعلنت قوات صنعاء، مساء أمس، استهداف ناقلة «إن سي سي غزال» النفطية السعودية في البحر الأحمر لخرقها قرار حظر الملاحة البحرية المفروض على السعودية.

وقال الناطق باسم تلك القوات، يحيى سريع، في بيان، إن «استهداف السفينة النفطية بعدد من الصواريخ باليستية جاء بعد رفضها النداءات التحذيرية، ما أجبرها على التراجع والعودة من حيث أتت».

وأكد البيان «الاستمرار في تنفيذ قرار الحظر البحري على العدو السعودي ضمن معادلة الحصار بالحصار والتصعيد الشامل بالتصعيد الشامل».

وفي مؤشر على نجاح قوات صنعاء البحرية في تضيق الخناق على الملاحة السعودية في البحر الأحمر، أكد عدد من الصحف الدولية المتخصصة، ومنها «لويدز ليست»، تراجع تحميل ناقلات النفط في الموانئ السعودية إلى مستوى متدنٍ، مشيرة إلى أنه لم تعُد هناك أيّ عملية رسوّ قابلة للتتبّع في الموانئ الواقعة على البحر الأحمر، مضيفّةً أن السفن السعودية تتعمّد في أثناء إبحارها قبالة ميناء ينبع إطفاء إشاراتّها.

ولفتت إلى أن صادرات النفط السعودية تختفي عن الأنظار في البحر الأحمر بشكل متزايد، في حين تراجعت حركة مرور السفن وناقلات النفط عبر مضيق باب المندب، الأسبوع الماضي، إلى 10 سفن يومياً، وذلك بفعل المخاوف من عودة المواجهات البحرية.

في الموازاة، تجري صنعاء استعدادات عسكرية لنقل أيّ تصعيد سعودي محتمل في جبهات مأرب والجوف إلى جبهات الحدّ الجنوبي للمملكة، وهو ما قد ينهي العمل باتفاق «طهران الجنوب»، ويعيد المناطق الحدودية الواقعة على التماس مع جيزان ونجران إلى الاشتعال.

وتفيد مصادر مطلعة، بأن السعودية دفعت بتعزيزات عسكرية ضخمة -لصالح مرتزقتها في مدينة عدن، مشيرةً إلى تصاعد الخلافات مع فصائل «المجلس الانتقالي الجنوبي» الباقية في الجنوب، والتي ترفض المشاركة في أيّ معركة مع صنعاء.

وتضيف المصادر أن السلطات السعودية جدّدت أيضاً إمداد حزب «الإصلاح» وفصائل سلفية تكفيرية بالسلاح، فضلاً عن صرفها -خلال اليومين الماضيين- رواتب مرتزقتها في محافظتي مأرب والجوف، وذلك في إطار

ترتيبها لإعادة إشعال الجبهات هناك.